

16/06/2019 شؤون خليجية

جديد الناقلتين بالخليج.. مغادرة الطاقمين وجر السفينتين ودعوات لحماية إمدادات الطاقة



غادرت ناقلة النفط النرويجية "فروننت ألتير" -التي يملكها قبرصي من أصل نرويجي- المياه الإيرانية، بحسب ما أعلنت الشركة المالكة للسفينة "فروننتلاين مانجمنت"، في حين تتجه الأنظار إلى الناقلة الثانية "كوكوكا كوراجيس" التي من المتوقع أن ترسو في مرفأ إماراتي خلال الساعات المقبلة.وأعلنت شركة "فروننتلاين ماناجمنت" المالكة لناقلة النفط النرويجية "فروننت ألتير" أن زورقا تمكن من ربط نفسه بالسفينة أمس السبت "وباتت فروننت ألتير خارج المياه الإيرانية ويتم جرهما بأمان".وقالت الشركة إن فريقا متخصصا سيجري تقييما للأضرار التي لحقت بالناقلة، مشيرة إلى أنه سمعت ثلاثة انفجارات على متن الناقلة لدى وقوع الهجمات، وأن النيران اندلعت فيها.

وفيما يتعلق بالناقلة "كوكوكا كوراجيس"، فيتوقع أن ترسو في مرفأ إماراتي خلال الساعات المقبلة، حسب المتحدث باسم شركة "كوكوا سانجيو" المشغلة للناقلة.

وأضاف المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية "ما زلنا لا نعرف إن كانت الناقلة ستذهب إلى خورفكان أو الفجيرة (الساحل الشرقي للإمارات)، وهما قريبتان جدا".

ونقلت وسائل إعلام يابانية حكومية عن مسؤول -لم تحده- أنه عند وصول الناقلة سيقوم خبراء بحريون بمحاولة نقل شحنة ميثانول قابلة للاشتعال السريع موجودة على متنها إلى الساحل.بيد أن المتحدث باسم الشركة رفض تحديد موعد وصول الناقلة إلى المرفأ.وكان رئيس الشركة المشغلة يوتاكا كاتادا ذكر أول أمس الجمعة أن بحارة الناقلة رأوا "جسما طائرا"، مضيفا "تلقينا تقريرا يفيد بأن شيئا ما حلق باتجاه السفينة ثم وقع انفجار

فتنقبت".العودة
لى الديار



وفي السياق ذاته، قالت شركة فرننتلاين المشغلة لناقلة النفط النرويجية "فروننت ألتير" إن "كل أفراد طاقم الناقله وعددهم 23 غادروا إيران من مطار بندر عباس ووصلوا إلى مطار دبي الدولي". ولاحقا غادر معظم أفراد الطاقم إلى بلادهم مباشرة بعد وصولهم إلى دبي، في حين يعتزم الباقون المغادرة اليوم الأحد. وقال متحدث باسم الشركة لرويترز إن الطاقم -الذي يضم أفرادا من روسيا والفلبين وجورجيا- حظي بالعناية من جانب السلطات الإيرانية. وقالت الولايات المتحدة وبريطانيا إن إيران هي المسؤولة عن الهجوم، لكن طهران نفت الاتهام، وتسبب الهجوم في ارتفاع أسعار النفط، وأثار مخاوف من احتمال نشوب مواجهة أميركية إيرانية. في غضون ذلك، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير البريطاني في طهران على خلفية الموقف البريطاني من استهداف ناقلتي النفط.

وقالت الوزارة في بيان إن بريطانيا هي البلد الوحيد الذي دعم الادعاءات الأميركية بشأن وقوف إيران وراء الهجوم، ورأت أن موقف لندن وواشنطن غير مقبول ولا أساس له ويتعارض مع تصريحات الشركات المالكة

الحادث. حماية

من جهة أخرى، دعت السعودية والإمارات إلى حماية إمدادات الطاقة في مياه الخليج.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إنه "لا بد من الاستجابة السريعة والحاسمة لتهديد إمدادات الطاقة واستقرار الأسواق وثقة المستهلكين الذي تشكله الأعمال الإرهابية الأخيرة في كل من بحر العرب والخليج العربي ضد حلقات سلسلة إمداد الطاقة العالمية الرئيسية". كما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) عن وزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان قوله في مؤتمر صحفي بالعاصمة البلغارية صوفيا "على المجتمع الدولي أن يتعاون من أجل تأمين الملاحة الدولية وتأمين وصول الطاقة". من جهته، قال وزير التجارة والصناعة الياباني هيروشيغي سيكو إنه "من منظور أمن الطاقة العالمي، من الضروري للمجتمع الدولي أن يتعامل بشكل مشترك مع الحادث".